

الطُّهُرُ

"مَا زَيْبٌ مِّنْ يَّاتِي وَلَا يَدْرِي بِهِ"

"ابْنُ فُطَيْسٍ" قَالَ لَهُ ° وَاَنَا طَارِقٌ بِبَابِهِ

هُوَ قَالَ لَهَا فَخَرِي بِنَفْسِهِ وَآلِهِ

وَاقُولَهَا حُبٌّ ° وَعَشِقَ حَبِيبَهُ

حُبٌّ ° سَبَرَ لِحُجْرٍ ° وَتَعَدَّاهَا

وَلَامَسَ شُغَافَ الْقَلْبِ مَعَ ° حِجَابِهِ

حُبٌّ ° لَخَيْرِ الْخَلْقِ ذَاكَ الْأُمِّي

حَبِيبِ رَبِّ ° الْخَلْقِ رَبِّي أَمْحَا بِهِ

حُبٌّ ° تَعَمَّقَ مِثْلَ بَيْرٍ ° فَاصْرَبِي

عَمَّقَ ° تَعَدَّى الْحَدَّ مَعَ ° حِسَّابِهِ

حُبٌّ ° شَرَّ بِنْتِهِ مِّنْ ° حَلِيبِ طَاهِرٍ

رَضُّعَهُ وَرَضُّعَهُ وَرَضُّعُهُ غَالِبُهُ

و فِيهِ مَنْ يَجْهَلُ وَبُغْضَهُ ظَاهِرٌ

رَاحَ يَنْتَشِرُ فِي بَزْمَةِ كَذِّابِهِ

رَسْمَهُ وَرَفَّقَهَا الَّذِي هُوَ جَاهِلٌ

وَ يَنْقُولُ: جَا الْإِسْلَامَ وَ يَّا ارْهَابَهُ

هُمُ فَالَسَّوْا مِنْ كَلِّ قِيمَةٍ وَقَامَهُ

وَ الْقَاءُودُ : مِنْ فَالَسَ يَصُكُّ بَابَهُ

وَ حُبِّي سَمَى وَ تَسَامَى لَمْ الْيَمُّهُ

ذِيكَ الْبَتُولُ الطُّهْرُ وَ هَيْهَ أَحْرَى بِهِ

فَارْعُ وَ نَمَى فِي دُوحَةٍ مَسْمِيٍّ

دُوحَةٍ مُحَمَّدٍ (ص) دُوحَةٍ خَالِبِهِ

طَهْرُ وَ طَهْرُ فُوقَ الطُّهْرِ يَدْرَى بِهِ

و الله ذَكَرَ ذَاكَ الطَّهُرَ فِي كِتَابِهِ

وَ اخْتِمْ وَ بَعْنُصَحْ بِعَنْتِ هَذَا فِي الْأُمَّةِ

خَلَّيْ فِضَالَاتِ الْغَرْبِ وَ يَا الْعَعَابَةَ

سِمِّ يُوَزَّعُ مِنْ فَضَائِلِ تَارِهِ

وَ الدَّرُودِ شِعْرِهِ وَ الشُّبَّاتِ هُوَ يَلْهَى بِهِ

وَ عَالِيكَ بِرِيسُومِ الْبِتُولِ الزُّهْرَا

شَيْلِي الشُّعَارِ وَ رُدِّي يَبِّسَابِهِ

يَا بَتُولَهُ يَا بَتُولَهُ اِنْتِي زِيْرَاسِ وَ فَخْرُ وَ فِي طَرِيقِكَ تَمْشِي

اِخْطَانًا اِلَى اٰخِرِ دَهْرٍ